سلوك لعق الأشياء لدى طفل التوحد  
  
  
  
إعداد وتقديم خبير التربية الخاصة  
  
  
  
أ.بلال عودة  
  
  
  
  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .......  
  
  
  
من خلال ملاحظاتي لاطفال التوحد وورود عدد من الشكاوى من أولياء الامور ومن معلمات أطفال التوحد ظهرت مشكله لعق الاشياء الغريبة وعليه اشرح واجيب بالاتي :  
  
  
  
ماهو سلوك لعق الاشياء : هو قيام الطفل التوحدي بلعق الاشياء المحيطة به باستخدام لسانه ولاتقتصر على اشياء قابله للاكل بل تتجاوز اشياء غريبة واخرى قذرة مضرة بالحصة.  
  
  
  
  
  
ماهو تفسير هذه الضاهرة وعلاجها: من خلال خبرتي ومراجعتي لهذا الموضوع مراجعه علمية افسر بالاتي :  
  
  
  
1- الاضطرابات الحسية التذوقية : الاضطرابات الحسية التذوقية شأنها شأن الاضطرابات الحسية الأخرى التي يصاب بها بعض الاطفال التوحديين ، فينقسم المصابون بها إلي قسمين إما ذوي حساسية مفرطة أو مرتفعة وإما حساسية منخفضة أو ضعيفة وهنا ادرج سلوك لعق الاشياء عند الاطفال التوحديين تحت مظله ذوي الحساسية الذوقية الضعيفة وعليه لايدرك طعم الاشياء الضارة ويحاول اكتشاف طعمها.  
  
  
  
العلاج :  
  
  
  
أ- الأشخاص ذوي الحساسية التذوقية المنخفضة والذي يضعون كل شيء في أفواههم أو لا يأكلون إلا الأطعمة الحريفة فيكون من الأفضل محاولة صرف انتباههم بفتح قنوات حسيه أخرى غير التذوق ومحاولة وضع الأشياء في أيديهم وأمام أعينهم لرؤيتها ولمسها واكتشافها وتعزيز هذه الوسائل البديله .  
  
  
  
ب- اسلوب النمذجه للسلوك الصحيح واستخدام اسلوب التعزيز للسلوك السوي المقبول كما ان استخدام اساليب تعديل السلوك القائمة على العقاب التربوي الاثر الهام من مثل اسلوب تكلفة الاستجابه بحيث يسحب معزز محبب من الطفل في حال قيامه بالسلوك الخاطئ او اسلوب العزل المؤقت وغيرها من الاساليب شرط ان تؤثر في سلوك الطفل .  
  
  
  
  
  
2 – الحرمان البيئي والغذائي : فقد لاحظت هذا السلوك شخصيا عند الاطفال المهملين اسريا أو بعض الحالات التي يكون عندهم فقر شديد لايلبي حاجات الطفل الصحيه والغذائية كما ادرج ايضا الاهمال في وجبة الافطار الصباحية وتعويد الطفل على نمط غذايئ غير صحي من مثل سندويشات الشوكلاتة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟  
  
  
  
3- من خلال بحثي الشخصي وجدت وجود علاقة مابين حالات لعق الاشياء مع حالات فقر الدم وخاصة نقص الحديد وعليه يجب الفحص الطبي للدم وخاصة معدن الحديد ومعدن الزنك الذي يؤثر نقصهما الى ظهور حاله اكل التراب او الحصى للتعويض ومثل هذه الحالات تشابه حالة البيكا لدى الحوامل في اكلهن للاشياء الغريبة والتي تنتهي بالولادة .  
  
  
  
4- بعض الحالات تكون لديها التهابات فطرية باللسان وسقف الحلق والفم وعليه وجب الفحص الطبي والعلاج الطبي .  
  
  
  
5- بعضهم يعاني من مشاكل في الهضم وخاصه في الامعاء وعلية وجب الفحص الطبي .